التحولات الاجتماعية ودورها في إعداد المناهج الدراسية (ما بين الماضي والحاضر ورؤية مستقبلية)

زينب محمد مولود أبو ستة
كلية التربية ناصر- جامعة الزاوية
z.abusittah@zu.edu.ly

الملخص

أنّ الاهتمام بالتعليم ومناهجه وطرق تدريسه يزداد يوماً بعد يوم، وتتنوع مدارسه التربوية، مما يتطلب أن يقوم المعلم بخلق مناخاً عادلاً داخل قاعة الدراسة يودى لانجازات مرتفعة عن طريق رفع الثقة عند التلاميذ بغض النظر عن مستوياتهم وخلفياتهم وذلك من خلال مواكبة التطورات الحديثة التي تطراء على المناهج ، ولابد أن تتصف بالمرونة والتغيير وأن تتناول قدرات التعلم المختلفة وأساليب التدريس المبتكرة . **هدف البحث** إلى توضيح دور التحولات الاجتماعية في إعداد المناهج التدريسية ومعرفة أهم العوامل المؤثرة في تطويرها والأسباب التي تتطلب تحديثها أو تغيرها واهم الأسس القائمة عليها . **إجراءات الدراسة**؛ تم إتباع المنهج الوصفي لتتبع تاريخ تطور المناهج عبر الأزمنة المختلفة والمقارنة بينها . **وأهم النتائج** ؛أشارت إلى التحولات التي تؤثر في أساليب التدريس ، حيث دخل الانترنت والتعليم عن بعد في العديد من المناهج لتعزيز قدرة الطالب على الفهم وبخاصة بعد غزو الذكاء الاصطناعي المجتمعات المتقدمة التي تستخدم التكنولوجيا بشكل كبير ، و محاولة اللحاق بالعالم المتقدم في تطوير المناهج بإتباع سبل متطورة وحديثة **وخلص البحث** ؛ بان لتحولات الاجتماعية تأثير في تغير المناهج بمختلف مجالاتها الاقتصادية والثقافية الديموغرافية والدينية وبمختلف المستويات من الأساسي إلي الإعدادي والثانوي والانتهاء بالمنهج الجامعي فهي مرتبطة مع بعضها البعض .

الكلمات المفتاحية: التحولات الاجتماعية، المنهج الدراسي، أساليب التدريس، الأهداف التعليمية.

Abstract

Interest in education, its curricula, and teaching methods is increasing day by day, accompanied by a variety of educational schools. This necessitates that teachers create a fair environment in the classroom that leads to high achievements by boosting students' confidence, regardless of their levels and backgrounds. This can be accomplished by keeping pace with modern developments in curricula, which must be characterized by flexibility and adaptability, addressing diverse learning abilities and innovative teaching methods.**The aim** of this research is to clarify the role of social transformations in curriculum development, identify the key factors influencing its improvement, and understand the reasons necessitating updates or changes, along with the foundational principles behind them.**Study Procedures,** the descriptive methodology was employed to trace the history of curriculum development across different eras and to compare them.**Key Findings,** the results indicated transformations that affect teaching methods, noting that the internet and distance education have been integrated into many curricula to enhance students' understanding, especially following the rise of artificial intelligence in technologically advanced societies. This underscores the efforts to catch up with the developed world in curriculum development by adopting modern and innovative approaches.**Conclusion**, the research concluded that social transformations significantly impact curriculum changes across various fields, including economic, cultural, demographic, and religious dimensions, affecting all educational levels from primary to secondary and culminating in higher education. These levels are interconnected.

Keywords: Social transformations, curriculum, teaching methods, educational goals.

مقدمة

لقد شهد العالم تغيراً شاملاً في جميع جوانب الحياة المادية والمعنوية حيث يعتبر الأفراد والجماعات أكثر تأثيراً بهذه التغيرات لا سيما بعد ظهور العولمة ووسائلها والتغير في النظم الاقتصادية والسياسية والثقافية التي أدت إلى تغير القيم والمبادئ والأخلاق وتغير دور الأب والأم واختلف دور الأسرة ما بين التقليدي والحديث وهذا كان ناتج عن تنشئة اجتماعية مختلفة وتؤثر التحولات الاجتماعية بشكل كبير في نظام التعليم لأنها تربط بين معلم ومنهج لإظهار طالب ناجح يتمثل المتغير الأول في المعلم وكيفية إعداده الإعداد الجيد ومدى قدرته على توصيل المعلومة من خلال استخدام أساليب حديثة ومتطورة وبالتالي إنتاج مناهج تتماشى مع قدرات الطالب وتنمي المعرفة لديه وتلبي احتياجات سوق العمل في مجالات الاقتصاد و التكنولوجيا وكل المجالات التي لها دور في الحياة كل هذه المتغيرات تؤدي إلى إعداد الطالب .

مشكلة البحث

يعد تطور المناهج التعليمية من الأمور البالغة الأهمية لأنها تدخل في مراحل الحياة من الطفولة إلى مرحلة الشباب فلا بدا من خضوعها لثقافة المجتمع و مدى تطوره وهذا ناتج عن تحولات اجتماعية متعددة ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي وهو ما تأثير التحولات الاجتماعية على تطور المناهج التعليمية ، ومن هذا التساؤل جاءت عدة تساؤلات وهي :

1 – ما مدى فعالية إعداد المناهج في التحصيل العلمي للطلاب؟

2 – هل المناهج تواكب عصر العولمة والتكنولوجيا الحديثة؟

3 – ما دور جودة المناهج التعليمية وطرق تدريسها في اكتساب مهارات تواصل فعالة ؟

أهداف البحث:

الهدف هو الغاية التي يسعى البحث لتحقيقها وهي إعداد طالب ناجح بطرق تدريس حديثة يراعا فيها الفروق الفردية ضمن مناهج تدريسية متطورة .

إظهار التحديات التي تواجه الدول في فهم المناهج وطرق فاعليتها في ظل التغيرات الاجتماعية.

تحديد الأسباب التي أدت إلى تطور المناهج .

اقتراح استراتجيات حديثة تؤدي إلى تطوير المناهج .

زيادة الوعي لدى الجهات الخاصة لإعداد المناهج ضمن التطور التكنولوجي الحديث.

تقديم توصيات لمراقبات التربية والتعليم بضرورة ربط مخرجات التعليم بسوق العمل وذلك من خلال توفير فرص عمل .

أهمية البحث

طالب اليوم هو أستاذ وطبيب ومهندس ومهني للغد فكلما اهتمينا بالطالب كلما كانت المخرجات إلى حد ما ممتازة. وإعادة تخطيط منظم لمناهج التعليم العالي لأنها تعتبر حجر الأساس لتقديم مخرجات تواكب سوق العمل وفي جميع التخصصات .

ضرورة إدراج مواد عامة لكيفية التعامل مع الطالب مثل مهارات التواصل وأخلاقيات المهنة لما لها من أهمية في تكوين شخصية الطالب ومدي قدرته في التعامل مع الطلاب وزملائه في الفصل .

رفع كفاءة الطلاب في السنوات الأخيرة من الدراسة وإعدادهم حتى يكونوا قادرين على الاندماج في سوق العمل ومواكبة التطور المعرفي الهائل في وسائل وطرق التدريس .

مصطلحات البحث:

1 – التحولات الاجتماعية :

هي عبارة عن تغيرات تشمل جميع مجالات المجتمع مثل الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والثقافية والدينية وغيرها .

2 – المنهج (Curriculum) :

هو الخبرات التعليمية التي تقدمها المؤسسة التعليمية للطلاب، ويختلف حسب المرحلة التعليمية و يتضمن المحتوى والأنشطة وطرق التدريس والتقييمات .

3– المحتوى الدراسي (Curricular Content):

هو عبارة عن الموضوعات أو المعلومات التي يتم تدريسها في المناهج و يتضمن المعرفة العلمية، الأدبية، الاجتماعية، والفنية التي يتم نقلها للطلاب.

4 – الأهداف التعليمية (Educational Objectives):

الهدف من العملية التعليمية اكتساب معرفة أو مهارة معينة. يتم تحديدها بشكل واضح لتوجيه عمليات التدريس والتقويم وذلك من خلال المناهج التي تدرس للطلاب .

5 – الأنشطة التعليمية (Learning Activities):

من المهارات التي تزيد من قدرة الطالب على الفهم ، مثل النقاشات، المشاريع، العروض، الأنشطة العملية، أو التجارب.

6 – الأساليب التعليمية (Teaching Methods):

هي الطرق أو الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم لتدريس المنهج، مثل التعلم النشط، المحاضرات، العصف الذهني، والتعلم بالمشروعات.

7 – التقويم (Assessment/Evaluation):

هو عملية قياس مدى فهم و حفظ الطلاب للمناهج التعليمية و يتضمن التقييم اختبارات، مشروعات، ملاحظات، لتحديد مستوى تقدم الطلاب.

8 – المنهج المخفي (Hidden Curriculum):

يتمثل في القيم والمفاهيم غير المعلنة التي ينقلها التعليم بشكل غير مباشر، مثل القيم الاجتماعية، السلوكيات المقبولة، أو التوقعات الثقافية ويكون نقلها عن طريق المعلم أو الزملاء داخل المؤسسة التعليمية .

الدراسات السابقة:

1 – دراسة سميح (2010) ، بعنوان رؤية مستقبلية لتطوير مناهج كليات التربية بالجماهيرية ، كان الهدف من البحث تحديد المتطلبات لتطوير المناهج وكذلك تقديم رؤية مستقبلية للمناهج بالإضافة لكيفية إعداد معلم قادر على مواكبة التطور المعرفي من خلال تنمية قدراته ومهاراته . لقد كانت نتيجة الدراسة الميدانية التي طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية أن نسبة 90%من أفراد العينة يرون بضرورة استخدام التقنيات الحديثة في تطوير المناهج وجاءت نسبة 80% وأكثر للذين يقررون بإخضاع المقررات الدراسية للتجربة التقويم وكذلك استخدام استراتجيات حديثة من خلال توفير المعامل واكتساب السلوكيات السليمة ولابد أن تخضع المناهج للتحديث وتكون مرتبطة بالمجتمع ومشكلاته .

2 – دراسة العتيق (2019) ، بعنوان ملائمة المناهج الدراسية للتحولات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م ، كان الهدف من الدراسة معرفة أهم التحولات التي تطراء على المناهج وهل هذه المناهج ملائمة للتغير الاجتماعي أم لا، وكذلك توضيح أهم العوامل التي تؤثر بالتحولات الاجتماعية في ظل عناصر رؤية المملكة من حيث المناهج . من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وضع مقترحات من قبل المختصين لتفعيل المناهج ومعرفة جوانب القوة والقصور حتى يتم تفاديها ومعالجتها ، من خلال تنظيم الندوات والدورات وكذلك المؤتمرات لتحفيز وتشجيع مؤسسات التعليم فيما يخص المناهج من خلال تطويرها واستخدام التكنولوجيا الحديثة .

3 – دراسة سيد (2022) ، بعنوان المعتقدات التربوية ودورها في تحقيق كفاءة معلمي التعليم الابتدائي ، جاءت هذه الدراسة لتوضيح أنواع المعتقدات التربوية وأهميتها وعلاقتها بالتربية وذلك من خلال دورها في تحقيق كفاءة معلمي الابتدائي لكونها من المراحل العمرية المهمة في تشكيل الطفل وهي مرحلة أساسية من مراحل التعليم ، كما تطرقت الدراسة لمعرفة أهم المعوقات التي تؤثر في كفاءة المعلم ، وتوصلت لعدة نتائج منها تحفيز المعلمين على المشاركة في المناشط التي تزيد من ترابطهم مع التلاميذ فلكل تلميذ قدرة عقلية تميزه عن بقية زملائه ولهذا يجب على المعلم الاهتمام بمدارك وقدرات التلاميذ وذلك من خلال التنوع في أساليب التدريس لتحقيق أهداف مختلفة ويشعرون بالرضاء ويكونوا أكثر فاعلية في الأداء المدرسي .

4 – دراسة عبد الحليم (2023) ، بعنوان تطوير سياسات التعليم قبل الجامعي في ضوء منظومة التحول الرقمي (دراسة تحليلية) ، هدفت الدراسة إلي استخدام منظومة التحول الرقمي التي تؤدي لرفع جودة التعليم باستخدام قوانين وقرارات لتطور المناهج التعليمية في مرحلة ما قبل الجامعة ، بالإضافة لتجديد دور المعلم في العملية التعليمية من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات التعليمية ومما زاد في انتشارها

شبكات الانترنت والمواقع الالكترونية كما أوضحت الدراسة أهم المعوقات التي تواجه تطوير سياسات التعليم قبل الجامعي . و أسفرت الدراسة إلى نتائج ؛ منها دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الهدف الرئيسي الذي تسعي إليه المؤسسات التعليمية ، من اجل الرفع من كفاءة مجلاتها وخدماتها وتعويد الطلاب على وجود مصادر لتوصيل المعلومة غير الكتاب الورقي التقليدي ، وحرص إدارة المدرسة على استخدام البرامج التكنولوجية ضمن إعمال السنة للطلاب وذلك بتطبيق التحول الرقمي في منظومة التعليم قبل الجامعي ، ومواكبة المناهج للتطور الهائل في التكنولوجيا وذلك بنشر ثقافة الحاسب الآلي وأهمية استخدامه في التعليم .

التحولات الاجتماعية والمناهج الدراسية

أولا – الأسس التي ينبغي أن تكون عليها المناهج :

الخبرة العلمية

تكون بالانخراط في مجال العمل فيكتسب خبرات جديدة وينمي خبرات سابقة وذلك من خلال ترابط وتكامل أجزاء المنهج بحيث تبني كل مرحلة على ما تم تعلمه في المراحل السابقة. كما يجب أن يكون هناك تكامل بين المواد الدراسية المختلفة لتعزيز الفهم الشامل مثل ترابط مادة العلوم مع مادة الفيزياء والكيمياء في مراحل التعليم الإعدادي .

خصائص نمو الطلاب

الكثير من المناهج أدت لفشل الطلاب في كافة الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية فيجب أن يكون المنهج متناسبًا مع مهارات الطلاب واهتماماتهم ، ويعكس مستوى قدراتهم العقلية والجسدية، كما يجب أن يراعي التنوع الثقافي والاجتماعي بين الطلاب فيرتبط المنهج بمتطلبات المجتمع المحلي والعالمي و تزويد الطلاب بمهارات يحتاجها سوق العمل والمجتمع .

المبادي والقيم

لكل مجتمع مبادي وقيم تختلف عن المجتمعات الأخرى فلابد أن تكون المناهج تتمشى مع مبادئه وقيمه فيتضمن المنهج تعليم القيم الإنسانية والأخلاقية ، مثل الاحترام، التعاون ، والمساواة. هذه القيم تسهم في بناء شخصية متكاملة للطلاب . فيستطيع المعلم إحداث تغير في الأداء الأكاديمي للتلاميذ و مواجهة الصعوبات في التعلم و تشجيعهم وزيادة الثقة بأنفسهم وتنمية قدراتهم .

المرونة والتطوير:

إن المستجدات المتغيرة في المجالات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية داخل المجتمع ،أدت إلي ضرورة عمل إستراتيجية في أمكانة تطبيق مناهج تتمتع بالمرونة لتلبية احتياجات البيئات التعليمية المتنوعة كما يجب أن يسمح بالتعديل والتطوير المستمر وفقًا للتطورات المجتمع . فالمجتمعات التي لاتتسم بالمرونة والتغيير تعتبر مجتمعات متخلفة عن الآخرين فالتغير من صفة المجتمعات الحديثة والمتطورة .

استخدام التكنولوجيا:

لابد من استخدام تقنيات التعليم الحديثة و أن يستفاد منها في المناهج التدريسية ، مثل التعليم الإلكتروني، والتعلم عبر الإنترنت ، مما يتيح للطلاب الفرصة للوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة وبسهولة ، كان في الماضي كل الاعتماد علي الكتب أما الآن أصبح الوصول للمعلومة بكل سهولة ويسر وفي تجدد مستمر .

التنوع في أساليب التقويم :

إن استخدام مقاييس لمعرفة مدي استيعاب الطلاب مثل الاختبارات، المشاريع، والأداء العملي، يساعد في تقييم الفهم العميق وتوسيع آفاق الطلاب ومواكبة تطورات العلم والتكنولوجيا كل هذه الأمور يجب أن يتضمنها المنهج .

ثانيا – العوامل المؤثرة في التحول الاجتماعي:

هناك عدة عوامل شملتها التحولات الاجتماعية منها النمؤ السكاني والتحضر والتوسع في خدمات التعليم والرعاية الصحية بدورها أدت لتغير الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومن بين هذه العوامل :

أولا – العامل الجغرافي :

يتمثل في حجم الأسرة والكثافة السكانية والهجرة بنوعيها الداخلية والخارجية سوى كانت مؤقتة أو دائمة حيث تؤثر في إعداد المناهج لأنها تتأثر بظاهرة الهجرة وبخاصة الهجرة الوافدة بحيث تتطور المناهج كما حصل في العديد من المدارس الخاصة حيث نقلت المناهج من دولهم للدول التي سافروا اليها ، وأيضاً يلعب عامل البيئة دور كبير في التحول الاجتماعي لأنه يدرس العلاقة التي تربط الإنسان بالبيئة المحيطة به فهو من أكثر العوامل تأثيراً بالبيئة من حيث نوع النشاط الاقتصادي وتكيف حياته بأحوال الطقس والمناخ .

ثانيا – العامل الثقافي :

تؤثر ثقافة المجتمع في تغير المناهج وذلك من خلال تغيره من مجتمع إلى آخر كتحول المجتمع الزراعي إلى مجتمع صناعي ومعرفي وذلك تحولت العديد من الأمور مثل نظرة المجتمع للمرأة العاملة وتحول نمط

الحياة من حيث العلاقات الاجتماعية وما تمثله من زواج وأسرة وتعلم وتكنولوجيا وسياسة واقتصاد حيث أدى الوعي للسكان والاهتمام بالطبقة المتعلمة التي تدعو إلى المساواة والعدالة والاهتمام بالقوانين والسياسات والثقافات داخل المجتمع هذا مما أدى إلى التحورات الاجتماعية داخل المجتمع . فالمعتقدات التربوية لدى المعلمين وترسيخها وتعديل غير المناسب منها، وتحويلها إلى استراتيجيات مثمرة ليست بناء ثابتاً راسخا كالمعتقدات الدينية لدى الأفراد فالمعتقدات التربوية تتسم بالثبات النسبي وليس الثبات المطلق لأنها قابلة للتحديث والتغيير.و هي مهمة في النهوض بالتعليم لأنها ستنهض بالمعلم وهو محور نجاح أي عملية تنمية. وتعد من أكثر المتغيرات النفسية إسهاما في الفاعلية الذاتية فمعتقدات المعلمين تعد من أخطر العوامل المؤثرة على عملية التعليم بشكل عام وعلى تعلم التلاميذ بشكل خاص.لان المعلم سيقوم بتعليم التلاميذ من خلال منهج محدد لكن عملية نقل المعلومة من المنهج إلى الطالب من الأمور التي يجب الاهتمام بها ،

ثالثا – العامل الديموغرافي

المتمثل في نمو السكان والوفيات والمواليد حيث تتأثر بعمليتي التطوير و التصنيع علاقة التحول الاجتماعي بتطور المناهج نتيجة زياد عدد السكان زاد الطلب على إنشا المدارس والمؤسسات التعليمية لإعداد الكوادر المتخصصة التي لها دور كبير في الارتقاء بالمجتمع خلال قطاعته المختلفة وهذا لا يتم إلا من خلال أهداف وهي:

1. بناء شخصية مستقلة لكل أفراد المجتمع من خلال إتاحة فرص التعليم لكل الشرائح وملائمة احتياجات سوق العمل .
2. إعداد وتأهيل المعلمين وتطوير أدائهم بحيث لا يتم تعين الذين لم تكن شهاداتهم ضمن سوق العمل أو التخصصات غير الأكاديمية مثل القانون والاقتصاد والهندسة لملائمة سوق العمل .
3. استحداث طرق ووسائل حديثة من خلال تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم والقياس لمستويات الطلاب.

السلبيات عن التحولات الاجتماعية :

لتحولات و التغيرات التي تحدث للمجتمع عددًا من المظاهر السلبية التى أثرت على جميع مؤسسات المجتمع وأدت لمظاهر الضعف الذى قد يدفع بها إلى الانهيار. من هذه التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والديموغرافية التى خضعت لها أثناء عملية التنمية الشاملة ودخلت عليها أنماط غربية في التعاليم والمعتقدات لمجتمعنا الإسلامى والعربى، لا تمد للدين بصلة وهى عادات التفاخر بدراسة اللغات المختلفة

عن اللغة العربية وتهميش الواقع الديني وظهور الفساد وانتشار البطالة ودخول معتقدات غربية تتمثل في حرية الدين وبخاصة المؤسسات التعليمية في القطاع الخاص أما التحولات الاقتصادية تمثلت في زيادة مصروفات التعليم من كتب وأدوات ومقررات بدأت عبء عن ولي الأمر. أما التحولات الثقافية داخل المجتمع فأن كفاءة المعلم لا تشير إلى قدرات أو مهارات الشخص الحقيقية، ولكنها تشير إلى ما يعتقد الفرد انه قادرا على القيام به في ظروف معينة، بغض النظر عن امتلاكه فعلا تلك القدرات والمهارات بل لابد أن يمتلك الإيمان والثقة بقدرته على القيام بالسلوك المطلوب تحت ظروف وتحديات مختلفة .

ثالثا – العلاقة بين التحولات الاجتماعية وإعداد المناهج :

هناك علاقة بين التحولات الاجتماعية والهدف من التعليم بحيث تتكيف أهداف التعليم مع احتياجات المجتمع من متعلمين بطرق حديثة ومواكبة التقنية والتطور داخل المجتمع وبخاصة في المجال الاقتصادي . وكذلك تؤثر التحولات في أساليب التدريس حيث دخل الانترنت والتعليم عن بعد في العديد من المناهج لتعزيز قدرة الطالب على الفهم وبخاصة بعد غزو الذكاء الاصطناعي المجتمعات المتقدمة التي تستخدم التكنولوجيا بشكل كبير .

رابعا – تأثير التحولات الاجتماعية في المناهج التعليمية

تأثير العولمة : ساهمت في معرفة كيف يكون التعامل مع طالب في بيئات متعددة الثقافات و توسع المفاهيم والمصطلحات لديه مع معرفة علاقة هذه الثقافات بالبيئة المحيطة به وذلك من خلال المناهج التي تدرس للطالب.

تأثير التغير الاقتصادي : لقد اثر اقتصاد الدول في إعداد المناهج لان الدول المتقدمة تدرج مناهج كيفية استغلال مواردها من خلال تحول الاقتصاد التقليدي إلي الاقتصاد الرقمي وزيادة المواد المتعلقة بالتنمية المستدامة وريادة الأعمال في المناهج التعليمية لدولة . والرسم التالي يوضح الاختلاف في المناهج الدراسية مابين الماضي والحاضر .

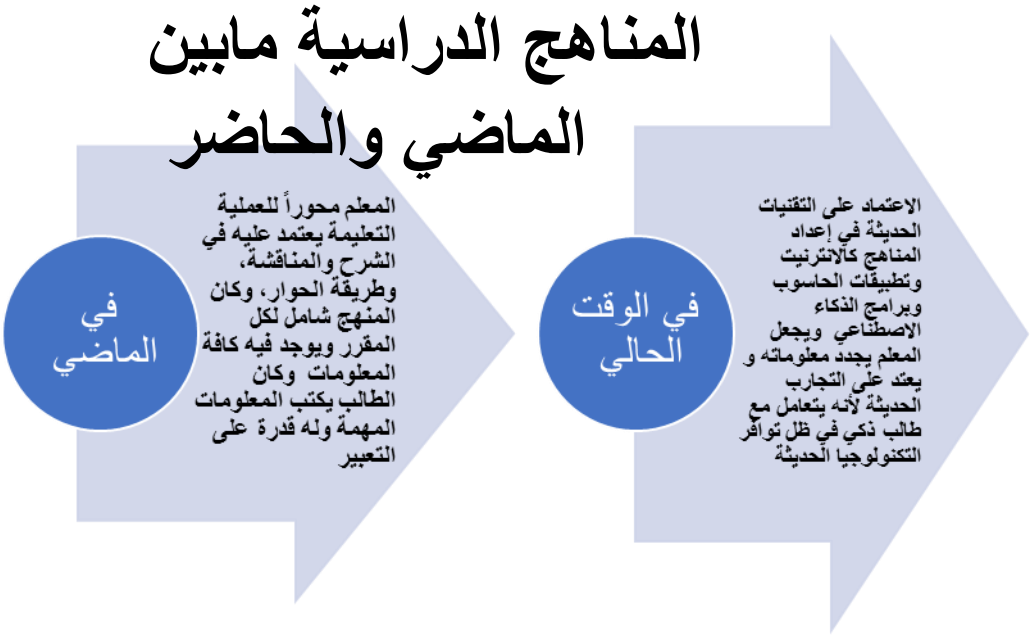

خامسا – إمكانية مواكبة التطورات في تعديل المناهج التعليمية

من الأولويات عند تعديل المناهج أن تكون مواكبة للتطورات الحديثة من حيث تشجيع الطلاب على البحث والابتكار وذلك لتكيف مع التغيرات الحديثة ويكون المنهج قابل للتعديل والتوسيع ويتماشى مع فروقات العلمية لديهم وكذلك التعاون بين المؤسسات التعليمية من مدارس تعليم أساسي إلى تعليم إعدادي ثم ثانوي وصول إلى طالب جامعي لكونها مؤسسات مرتبطة مع بعضها البعض . لقد حدثت تطورت في المناهج فكانت تقليدية تقتصر على تعليم أمور الدين والأدب والشعر والفنون ثم تطورت لتتماشي مع العصور الحديثة فشملت الرياضيات والفيزياء والكيمياء ومع بداية القرن العشرين زاد تطورها ليصل لمفهوم عام وشامل للمنهج ودرجت مواد مثل الرياضة والفنون وفي القرن الواحد والعشرون مع التقدم التكنولوجي دخلت أدوات حديثة في التعليم مثل الانترنت والحواسيب وأصبحت ضمن المناهج التي تؤدي لتطور الطالب ويسمح له بالتعلم حسب الاهتمام والميول أما في الوقت الحالي أصبح تركيز المناهج على تنمية مهارات الطلاب على الإبداع والتفكير وذلك من خلال الربط بين التعليم الأكاديمي وتطور المهارات لديه لتلبية سوق العمل .

النتائج والتوصيات:

1 – تساهم التحولات الاقتصادية والثقافية والسياسية في تطوير المناهج التعليمية .

2 – يجب استخدام التقنيات الحديثة في تطور المناهج عن طريق التعليم الالكتروني والتكنولوجيا .

3 – إدخال مناهج تعليمية تتضمن ثقافات مختلفة مثل قضايا حقوق الإنسان وثقافة الهوية .

4 – زاد الاعتماد على أدوات التعليم الرقمي مثل الإنترنت وتطبيقاته لتسهيل عملية التعلم وتوفير بيئة مناسبة لطلاب

5– يجب استخدام طرق حديثة للتعليم لان الطرق القديمة لا تتماشي مع التكنولوجيا الحديثة .

6 – يجب أن تكون المناهج متطورة ومع القدرة الاستيعابية للطلاب لان مناهج الابتدائي تختلف عن الإعدادي والثانوي والجامعي .

7 – لابد أن تحتوي المناهج عن الجانب العملي ليسهل على الطالب فهمه واستيعابه ويرسخ في الذاكرة . (في الماضي كانت أجمل الحصص حصة العلوم لأننا نقوم بإجراء التجارب داخل المعمل)

8 – يجب إضافة مواد جديدة تعطى للطالب قبل التخرج مثل مهارات التواصل وأخلاقيات المهنة فنجد الكثير من الخريجين لا يستطيعوا توصيل المعلومة بالشكل الصحيح .

9 – يجب الاهتمام بالطالب لان فشل الطالب يؤثر في المجتمع بأكمله فنلاحظ مع توفر المدارس الحديثة والمباني المشيدة وطالب نظيف ومنظم لكن التحصيل العلمي قليل ولهذا يجب الاهتمام بالمناهج .

10 – لابد من تطبيق التكنولوجيا في التعليم العالي لان الكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد العليا مستمرين على الطريقة القديمة في توصيل المعلومة .

11– وضع تصور مقترح لتضمين المناهج الدراسية من قبل المختصين والخبراء داخل الدول .

12 – إجراء المزيد من الدراسات الحديثة لتضمين المناهج الدراسية في التحولات الاجتماعية.

13 – تشخيص ومعرفة واقع المناهج الدراسية لتعزيز جوانب القوة ودعمها وجوانب القصور لمعالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها .

14 – عقد الدورات والندوات والمؤتمرات والبرامج الناجحة للتحفيز والتشجيع بين مؤسسات التعليم العام في إمكانية تطوير المناهج الدراسية .

المراجع:

1– الحلية ، محمد محمود ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط4 ، الأردن ، 2004 .

2– الديب ، محمد يوسف ، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمتعلمين ، ط2 ، دار القلم للتوزيع ، بيروت لبنان ، 1985 .

3– الرشدان ، عبد الله ، علم اجتماع التربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمّان ، 2008 .

العمرى الاقتصادية..(2016م). صحيفة الاقتصادية . تاريخ النشر: الأربعاء 27 أبريل .

4 – العائلي ، مزهر شعبان ، شوقي ناجي جواد ، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات ، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن ، 2008 .

5 – العتيق ، الولو عبد الرحمن ، ملائمة المناهج الدراسية للتحولات الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد الخامس والثلاثون ، العدد الحادي عشر ،الجزء الثاني، نوفمبر، 2019 .

6 – العسيرى ، عامر بن محمد بن عامر ، أثر التغيرات الاجتماعية والثقافية على المناهج الدراسية، ورقة عمل مقدمة للقاء التربوى الرابع والمنعقد فى 3-2004/4/5، وزارة التربية والتعليم، مسقط ،2004 .

7 – المولف ، فيصل مسعود ،التكنولوجيا في طرائق التدريس وتطوير المؤسسات التعليمية بمراحل التعليم الأساسي ، بحث منشور عن مجلة الإرادة العلمية ، العدد الثاني ، طبرق ، ليبيا 2021 ، ص 500 .

8 – سعادة ، عبد الله. جودة، إبراهيم ، المنهج المدرسى المعاصر، ط6 ، دار الفكر، عمّان، 2008

9 – سميح ، شريف احمد ، رؤية مستقبلية لتطوير مناهج كليات التربية بالجماهيرية ، بحث منشور مجلة كلية التربية ، طرابلس ، جامعة الفاتح ، 2010 ، ص 194 .

10 – سيد ، حسنية عبد الخالق ، المعتقدات التربوية ودورها في تحقيق كفاءة معلمي الابتدائي ، بحث منشور ، المجلة التربية لتعليم الكبار ، جامعة أسيوط ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، يناير ، 2022 .

11– شلبي ، ثروت محمد برنامج دراسة المجتمع تنمية اجتماعية، الفصل الثالث الصفوة والتغير الاجتماعى، بحث منشور ،متاح على الرابط: http://olc.bu.edu.eg/olc/images/fart/518.pdf.(1999م)

12 – طبال ، لطيفة ، التغير الاجتماعى ودوره فى تغير القيم الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(8)، الجزائر، جامعة سعد حلب البليدة ،السنة 2012 .

13 – نصر، ابتسام كريم عبد الحليم ، تطوير سياسات التعليم قبل الجامعي في ضوء منظومة التحول الرقمي (دراسة حالة) ، بحث منشور ، المجلة التربوية لتعليم الكبار ، جامعة أسيوط ، المجلد الخامس ، العدد الرابع ، أكتوبر ، 2023 .